

العاهل المغربي يدعو الجزائر لحوار مباشر وصريح

المغرب والبوليساريو التي أعلنت من جانب واحد في 1976 قيام الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية. وتطالب البوليساريو مدعومة من الجزائر بتفكيك استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية، فيما ترفض الرباط مدعومة من باريس وواشنطن أي حل خارج حكم ذاتي تحت سيادتها في هذه المنطقة الشاسعة البالغة مساحتها 266 ألف كلم مربع.



حفل: العاهل المغربي يحيى الحشود في حفل تجديد البنية في القصر الملكي في تطوان

الثنائي لرفع التحديّات الإقليمية والدولية، لا سيما في ما يخصّ محاربة الإرهاب وإشكالية الهجرة، وأضاف: "اعتباراً لما نتكّه للجزائر، قيادةً وشعباً، من مشاعر المودة والتقدير، فإننا في المغرب لن ننخر أي جهد، من أجل إرساء علاقاتنا الثنائية على أسس متينة، من الثقة والتضامن وحسن الجوار".

مؤتمر طنجة

وأدى الملك بخطابه بمناسبة الذكرى الـ 43 للمسير الخضراء والذكرى الـ 60 لمؤتمر طنجة الذي دعت خلاله حركات التحرر في كل من المغرب والجزائر وتونس إلى شدد على أن المهمة هذه الألية تتمثل في الانتخاب على دراسة جميع القضايا المطروحة، بكل صراحة وموضوعية، وصدق وحسن نية، وبإجادة مفتوحة، ودون شروط أو استثناءات".

وأوضح العاهل المغربي أنّ هذه الألية يمكن أن تشكل إطاراً عملياً للتعاون، بخصوص مختلف القضايا الثنائية (...). كما ستساهم الاندراج نزاع مسلح مع الجبهة

الرباط، (ا ف ب) - دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس أمس الجزائر إلى حوار مباشر وصريح، مقترحاً تشكيل ألية سياسية مشتركة للحوار والتشاور من أجل تجاوز الخلافات بين البلدين الجارين. وقال الملك في خطاب عبر التلفزيون خصص حيزاً كبيراً منه للحديث عن العلاقات بين الرباط والجزائر وأكد اليوم أنّ المغرب مستعد للحوار المباشر والصريح مع الجزائر الشقيقة، من أجل تجاوز الخلافات الطرفية والموضوعية، التي تعيق تطور العلاقات بين البلدين.

وأضاف يجب أن تكون واقعيين، وأن نعترف بأن وضع العلاقات بين البلدين غير طبيعي وغير مقبول. والحدود بين الجزائر والمغرب مغلقة منذ العام 1994 بينما تعود آخر قمة بين البلدين إلى العام 2005.

وشدّد العاهل المغربي الذي تولى العرش في 1999 خلفاً لوالده الملك الراحل الحسن الثاني على "أثني

الديمقراطيون ينتزعون البرلمان بدون تحقيق موجة معارضة لترامب

بيلوسي في مجلس النواب: الولايات المتحدة سئمت الإنقسامات

المتمارزة تشكل انتهاكاً شخصياً لترامب بعدما جعل من هذا الاقتراع استفتاءً حقيقياً على شخصه. وكانت الخارطة الانتخابية القائمة هذه السنة لصالح الجمهوريين، إذ أنّ ثلث مقاعد مجلس الشيوخ المطروحة للتجديد تتعلق بولايات ذات غالبية محافظة. ولا يمكن الحصول على أرقام دقيقة لنسبة الإقبال لعدم وجود هيئة انتخابية موحدة تجمع المعطيات بصورة مركزية، لكن في ولايات تكساس ونيويورك وماريلاند، أبدى الناخبون والمراقبون الذين استجوبتهم وكالة فرانس برس دهشنتهم لكثافة الإقبال على التصويت.

وقال جون سافارين الطاب في علم النفس البالغ من العمر 26 عاماً والذي نشأ في مدينة فولرتون المحافظة، إنه صوت للديمقراطيين. وأوضح لوكالة فرانس برس أنّ والده جمهوريان متشددان، لكن خطيبته فتاة من أصل مكسيكي ولدت في الولايات المتحدة، مشفياً حين أرى الصعوبات التي تعانها الفلسطينية "أهني شقيقتي رشيدة بامكاني سوى أن أصوت".

معتقدات مسيحية أما نيكى ديفيدسون (20 عاماً) الطالبة في علم الأحياء، فقالت إنها صوتت للجمهوريين التزاماً بمعتقداتها المسيحية. وأوضحت أنّ دونالد ترامب يقوم بالأمور بصورة مغايرة، وهذا ما تحتاج إليه. وصوت جيمس غيريلوك (27 عاماً) للجمهوريين في شيكاغو لأنه راضٍ للغاية على الاقتصاد.

ولزم ترامب الخلاء البيت الأبيض بدون أن ينشر أي تغريدة لأكثر من ثماني ساعات، ما يعتبر أمراً نادراً، بعدما استمر في عقد تجمعات انتخابية حتى اللحظة الأخيرة من اشهر من عام 2018. إلى ذلك ذكرت وسائل إعلام أميركية أنّ نجمة موسيقى الروك اليسارية الكسندريا أوكاسيو-كورتيز دخلت التاريخ الخلاء بكونها أصغر امرأة تنتخب في الكونغرس لتمثل أحد معاقلي الحزب الديمقراطي في نيويورك.

طبقة عاملة والشابة البالغة 29 عاماً التي تعود أصولها إلى بورتو ريكو انتخرت لطبقته العامة وشقت طريقها من العمل كشابة حتى انتزاعها ترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات تمهيدية حزبية في وقت سابق هذا العام. وتمكنت أوكاسيو-كورتيز الفلانة من هزيمة منافسها الجمهوري انطوني باباس في الانتخابات

أو دبلوماسية، تهاافت الأميركيون بخلافه إلى مراكز الاقتراع. واستعداد الديموقراطيون مجلس النواب لأول مرة منذ العام 2010 فيما احتفظ الجمهوريون بغالبيةهم في مجلس النواب مع احتمال زيادتها بمقعد أو مقعدين، بحسب شبكات التلفزيون الأميركية. وهذا ما سيجعل الولايات المتحدة في كانون الثاني/يناير تتزيم الضوابط والمحاسبة التي نص عليها الدستور على إدارة ترامب، وأعدت في المقابل بيان كونغرس ديموقراطي سيعلن على حلول تجمعا، لأننا سئمنا جميعا

واعتقدت زعيمة الديموقراطيين في مجلس النواب نانسي بيلوسي تتزيم الضوابط والمحاسبة التي نص عليها الدستور على إدارة ترامب، وأعدت في المقابل بيان كونغرس ديموقراطي سيعلن على حلول تجمعا، لأننا سئمنا جميعا مجلس الشيوخ، وبعد عامين على فوز رجل الأعمال المغاخي بالرياسة من دون أن تكون له أي خبرة سياسية

عليها الدستور على إدارة الرئيس الأميركي دونالد) ترامب، متعهدة في المقابل بالعمل على حلول تجمعا، لأننا سئمنا جميعا الانتصارات كخبراً مساء الثلاثاء في الانتخابات التشريعية الأميركية بمنصف الولاية الرئاسية بانتزاعهم السيطرة على مجلس النواب، غير أنّ "الموجة الزرقاء" المرتقبة ضد الرئيس الأميركي دونالد ترامب لم تحصل. واحتفظ الجمهوريون بغالبيةهم في مجلس الشيوخ، ما أتاح لترامب الإعلان عن "تجاح هائل" بدون أن يأتي على ذكر خسارة حزبه مجلس



أغلبية: زعيمة الديموقراطيين في مجلس النواب نانسي بيلوسي تحتفل بفوز حزباها بالغالبية في المجلس خلال الانتخابات التشريعية الأميركية

أوكاسيو - كورتيز تدخل التاريخ كأصغر نائبة برلمانية

إلهام عمر ورشيدة طليب أول مسلمتين تدخلان الكونغرس الأمريكي

التصفيّة في دائرتها الانتخابية، وهي منطقة ذات طابع تعددي تقع في جزء من كوينز والبروكس، وبحسب وسائل إعلام أميركية-بفوزها تحل الديموقراطية الشابة كأصغر نائبة منتخبة مكان عضو الكونغرس الجمهورية اليس ستيفانيك التي انتخبت عام 2014 عن إحدى دوائر نيويورك وهي في عمر الثلاثين، وقبل ذلك كانت أصغر نائبة منتخبة هي الديموقراطية اليزابيث هولزلمان التي انتخبت نائبة عن بروكلين عام 1972 وهي في الـ 31 من عمرها. وتحتل النساء 23 بالمئة من مقاعد مجلس الشيوخ الحالي و19,3 بالمئة من مقاعد مجلس النواب، وهما معدلان منخفضان نسبياً في دولة متقدمة تملك أقوى اقتصاد في العالم.

المجاني مروراً بالصحة العامة وحقوق منطلي الجنس والغاء رسوم الهجرة الذي اعتمده ترامب، إلى جانب حماية البيئة. وتحل محل النائب منذ فترة طويلة جون كوينز الذي استقال في كانون الأول/ديسمبر بعد اتهامات بالتحرش الجنسي ومشاكل صحية. وبذلك يرتفع عدد المسلمين في مجلس النواب إلى ثلاثة، إلى جانب عضو الكونغرس اندري كارسون المسلم من أصول أفريقية والذي أعيد انتخابه بسهولة في ولاية إنديانا التي تميل إلى الديموقراطيين أساساً. وتتناقص هذه التنجية مع تزايد مشاعر معارضة المسلمين في البلاد. فقد أقال مجلس العلاقات الأميركية-الاسلامية عن تزايد جرائم الحقد ضد المسلمين بنسبة 21% في أول ستة

شيكاجو، (ا ف ب) بعد 12 عاماً على تولي المسلم كيث إيليسون مقعداً في الكونغرس، أصبحت الديموقراطية إلهام عمر ورشيدة طليب أول امرأتين مسلمتين تدخلان مجلس النواب الأميركي بنتخبة انتخابات منتصف الولاية 2018 ما يضيء روح التعددية على الهيئة التشريعية الأميركية. في سن 36 عاماً، انتخبت هذه الأميركية المحجبة اللاحقة من الصومال لتصبح عضواً في مجلس النواب عن ولاية مينيسوتا خلفاً لكيت إيليسون التي كان أيضاً أول نائبة أسود ومسلم في الكونغرس. بنت إلهام عمر لنفسها صورة امرأة سياسية تقدمية، فهي تؤيد مجانية التعليم الجامعي وتأمين مسانحة للجمع وإصلاح القضاء الجنائي. وفرت هذه الشابة من بلدنا الصومال في سن الخامسة، وعندما امتضت أربع سنوات في مخيم لاجئين في كينيا، استقرت عائلتها أخيراً عام 1997 في مينيسوتا حيث تعيش جالية كبرى من دول القرن الأفريقي.

مفعد نياي وفي 2016 فازت الشابة الناشطة ضمن منظمة نافذة مدافعة عن الحقوق المدنية، بمقعد نيابي في ولايتها الصناعية حيث تعيش جالية صومالية كبيرة. وقد صرحت لجلسة "إيل" في أيلول/سبتمبر "أنا مسلمة وسوداء، أغرمت ببساطة بالسياسة وما يمكن أن تنجزه. وأوضحت أنها قررت الترشح لتظهر ما يجب أن تكون عليه الأنظمة الديموقراطية التمثيلية فعلاً". وهي معارضة لسياسة الهجرة المتشددة التي يعتمدها الرئيس دونالد

مدينة الإنتاج الحزبي

ليست فكرة مجنوننة، وليت أحد أثرياء الدنيا يتقدم بمشروع لانتاشها في العراق وقرب العاصمة، عندها سيدج ومع أولى خطوات استحصال موافقة الاستثمار، سيدج من بيتزده وأخر مستعد لمساعدته "باعتبار نخوة" ثم ليأخذ المقسوم.

المدينة مشرور كالزوراء، بغضائها وخضرتها الواسعين مع وجود حديقة حزبية تشبه المسرح خشبته وجمهوره، يتفرج فيها الزائر بمبلغ الف دينار لا غير، على ممثلين يغطون ادوار التيارات الحزبية العراقية وهي تتقاتل حزبياً لتفوز من أجل نفسها هي، وتثرى هي وتحترق الدولة أو ما بقي من الدولة هي، تلبس على حساب الناس وتاكل وتقتني سيارات وطائرات وتتناول الويسكي أو تجم أو تؤدي العمرة أو تزور شهادة دراسية أو تخفي سجلها الاجرامي والماضي الشخصي والحزبي وتتنشأ بسواتر من اشخاص شركاتها التي ترسو عليها المناقصات!

ويمكن اقامة عرض اسمه الانتخابات وعرض لطرق التهجير والاستيلاء على اموال الشعب التي كانت بيد رموز النظام السابق فورثها النظام اللاحق! وسيكون من الممكن عرض بانوراما تظهر ملاحم وطنية مثل الحرب الوطنية وكذلك مقاطع فيديو حصري لخلاعة الاخوة وقتالهم من اصحاب محلات الرشاقة، الذين منهم من قضى نحبه ومنهم من لازال ينشط ومايدل تبديلا لا تبديل الاحضان! تفوقنا في علم المجاري.

دعك من اقوال عن اوسع شبكة مجاري في اية دولة، ولا انها تعالج النفايات....

مجارينا هي الافضل، فهي تلبع البشر، وتبلع الحجر، وتبلع سنوات العمر، تلبع حضارة الراحل نبوخذ نصر، وابتلعت جهاد مناضلين قضوا في سجون الشر، ومئات المئات من صراخ الشعراء، وكلمات الاناشيد واحلام الطفولة وطلب الامان، مجارينا ابتلعت دجلة والفرات ونهر القائد سابقاً "اقصد النهر والقائد السابقين"، وميزانية تلو ميزانيات واكلت مجارينا ما انجزه المقبور والذين سيقبرون الذين لم ينجزوا شيئاً الا انهم منحونا شعوراً ان دين الله كان في خطر وانهم انقذوا الله والبشر!

مجارينا ابتلعت كل شيء الا زخات المطر. رحم الله السياب، والله بت اثق انه كتب قصيدة المطر وكان يندى اهدافها لرؤساء المجاري. بلد عجيب.

شامل حمد الله

أربيل

تحديات مستقبلية يواجهها التعليم العالي

لا يخفى على المهتم والمتتبع فان التعليم العالي في العراق والوطن العربي واجه تحديات متسلسلة منذ نشوئته وذلك لتأثره بالأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي عكست سلبياتها وإيجابيتها على هذا القطاع.

ان عوامل الاستقرار من جانب والعمولة من جانب اخر دفعت باتجاه اصلاح التعليم العالي منذ اواخر القرن الماضي من خلال فريقين يدعو الاول إلى التخصصية، يناهض لقبول أكبر عدد من طالبي التعليم العالي، و ضرورة العمل على تمكين الجامعات من تلبية احتياجات المجتمع الموجودة أصلا فيه، وفريق اخر يدعو إلى ضرورة مراعاة مخرجاتها التعليمية لتلبية احتياجات سوق العمل، ومجازاة روح المنافسة في سوق تعليمي عالمي منافس.

ومما يجدر الانتباه اليه بان اغلب الجامعات العراقية والعربية يغلب عليها حداثة التجربة الجامعية (أغلب الجامعات العربية لا يتجاوز عمرها نحواً من أربعين عاماً)، فهي تشترك على الأغلب باستثناء بعض جامعات دول الخليج إلى العمل المؤسسي من جهة، إضافة لالافتقار إلى نظام حكم، يتبنى مفاهيم وطبقتها تطبيقاً صحيحاً، ليقضي على المشكلات قبل أن تستفحل فتقوض كل جهود الإصلاح والتطوير.

وفي وجهة نظري الشخصية ان دخول بعض المفاهيم المغلوطة لبرامج ما يسمى بضمائم الجودة التي اعتبرها في العقود الماضية لا يتجاوز التعليم العالي على المدى القريب، كونها اصيحت تعبئة أوراق بالأرقام والنسب دون وجود واقع حقيقي لما تعكسه هذه الأوراق، حيث ان خطورة هذا ينبع من ان خطورة البرامج الخطا هي أشد من خطورة عدم وجود برامج أصلا.

لأنها تؤدي إلى الإيهام بوجود إنجازات وحلول للمشكلات مما يبعد الأذهان عن التفكير في حل حقيقي لها. ولأن التعليم العالي ليس كتلة واحدة لوجود أكثر من عامل كالبحث العلمي والابتكار والتدريب فان التطوير الجزئي هو الحل الأمثل. ويثبت المهتمون ذلك من خلال بعض العوامل فمثلاً براءات الاختراع والابتكار لن توتي ثمارها بعيدا عن صناعة العلم، وتوفر دراسات أكاديمية، وإرادة سياسية، ودعم مادي مستمر وقوي، وحماية قانونية للأفكار لا تفرغ فيها، وتعاون تجاري وصناعي، ووعي إعلامي، وكلها مكونات أساسية لعملية الابتكار.

ومن التحديات الأخرى التي يواجهها التعليم العالي في العراق هي التقصير في مجال التدريب حيث لا يوجد تعاون على أي درجة بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل، مما يقلل قيمة مخرجات التعليم العالي بسبب عدم امتلاكها لمعايير سوق العمل وحل هذه المشكلة سهل جدا من خلال التدريب والبحث العلمي وتنمية النزعة الابتكارية. على العكس ما نشهده اليوم من تأثر التعليم العالي بالتعليم التقليدي بصورة لم تشهدهما الجامعات العراقية طول مدة تأسيسها.

تحدي اخر من التحديات التي يواجهها وسواجهاها التعليم العالي في المستقبل القريب والتي الحمد لله بدأت تأخذ الطوق في حلها وهو الانتحال ار الاستلال العلمي وهذه ظاهرة عالمية لا تقتصر على جامعاتنا.

العراق منذ عقود وهو هجرة الكفاءات كما كان يعرف خارج العراق وقد ظهرت هجرة داخلية في الستين الاخيرة للكليات الالهية يضاف له عدم استيعاب حملة الدكتوراه المتبعثين في الجامعات الحكومية وتوجههم للكليات الالهية مما يجعل هذا العامل يؤثر جدا. براي فخرمان منظومات البحث العلمي في البلاد العربية من جهودهم ومهاراتهم وخبراتهم يعد معوقاً للتسمية، رغم الجهود التي بذلت من قبل الوزارة بعد 2003 من تخصيص درجات لعودتهم

ولكن الجو الجامعي مازال يفتقر بجدية لاستيعابهم اضافة الى النظرة غير الصائبة من قبل البعض باعتبارهم مزدوجي الجنسية وكأنه ذنب يجب ان يحاسبو عليه رغم ما مر به العراق من ظروف قاهرة، تدني حجم الإنفاق على التعليم العالي والبحث العلمي وهي حقيقة واضحة بوضوح الشمس وعدم وجود روية حقيقية باشارك مؤسسات صناعية لثقتها ان وجدت بالتمويل الجزئي ويعود جزء من هذا إلى البيروقراطية الإدارية الفارعة. ختاماً فان القرارات السياسية الحاسمة والجهود المستمرة والتعاون بين كل مكونات المجتمع والقرار الواضح هو أحد اهم العوامل التي يحتاجها التعليم العالي في عالمنا العربي وبلدنا..

محمد الحديثي
بغداد